

تفسير ابن عربي

@ 396 | % (صابر الصبر فاستغاث به الصبر % فصاح المحب بالصبر صبرا) % | | أي :
صابر الحبيب الصبر ، فاستغاث به الصبر عند إشرافه على النفاد فصاح | المحب بالصبر
صبرا على النفاد والهلاك ، فإن فيه النجاح والفلاح . والصبر با هو | لأهل التمكين في
مقام الاستقامة الذين أفناهم | بالكلية وما ترك عليهم شيئا من بقية | الأنية والإثنية
ثم وهب لهم وجودا من ذاته حتى قاموا به وفعلوا بصفاته وهو من | أخلاق | تعالى ليس لأحد
فيه نصيب ولهذا أمره به . ثم بين أن ذلك الصبر الذي | أمرت به ليس من سائر أقسام الصبر
حتى يكون بنفسك أو بقلبك بل هو صبري لا | تباشره إلا بي ولا تطيقه إلا بقوتي ، ولعدم وفاء
قوته بهذا الصبر قال : ' شيبطني سورة | هود ' . | | ! 2 2 ! بالتلوين بظهور القلب
بصفته لأن صاحب هذا الصبر يرى | الأشياء بعين الحق فكل ما يصدر عنهم يراه فعل | وكل صفة
تظهر عليهم يراه تجليا | من تجلياته وينكر المنكر بحكمه لأن | بصره بأنواع التجليات
القهرية والطفية | والغضبية والرضوية وعرفه أحكامه وأمره بإنفاذ الأحكام في مواقعها .
! 2 ! 2 ! لانشرح صدرك بي ، فكن معهم كما تراني معهم سائرا بسيري ، | قائما بي وبأمري
! 2 ! | . ! 2 ! بقاياهم وأنياتهم بالاستهلاك في الوحدة والاستغراق في | عين الجمع ! 22
! بشهود الوحدة في عين الكثرة ، والطاعة في عين | المعصية ، والقيام بالأمر والنهي في
مقام الاستقامة ، وإبقاء حقوق التفاصيل في عين | الجمع ، فلا يحجبهم الفرق عن الجمع ولا
الجمع عن الفرق ، ويسعهم مراعاة الحق | والخلق للرجوع إلى الكثرة بوجود القلب الحقاني
| .